

أنواع البيئات النباتية في العراق

طبيعة التضاريس في العراق:- تتألف الاراضي العراقية من منطقة منبسطة وسطى معروفة بمسمى الجزيرة في الجهة الشمالية، ويطلق على جنوب العراق مسمى سواد العراق ، ويمتد فيها كل من نهر دجلة والفرات ترتفع هذه الاراضي المستوية تدريجيا نحو الغرب جهة بادية الشام ، أما الجهة في الجهة الجنوبية ترتفع وصولا الى هضبة نجد وتقسم التضاريس في العراق الى اربعة أقسام وهي:-

١- المنطقة الجبلية:- تكون هذه المنطقة ٢.٤% من مساحة العراق وهي تساوي ٣٣٠٠٠ كيلو متر مربع وهذه المنطقة تتكون من سلاسل جبلية يزداد ارتفاعها نحو الشرق والشمال الشرقي ، وتنحصر بين هضبة الاناضول في الشمال والهضبة الايرانية في الشرق وفي القسم الجنوبي من هذه المنطقة توجد بعض الاماكن السهلية .علما بأن المرتفعات الجبلية تصنف ضمن منطقتين رئيسيتين هما:-

أ- المنطقة الشمالية :- وتضم سلسلة جبلية تمتد من الشمال الى الجنوب ،وهي تمثل حدا طبيعيا يفصل بين العراق وتركيا حيث تتشكل هذه السلسلة الجبلية من عدة جبال منها الجبل الابيض ،جبل شيرين، جبل بيرس وغيرها.

ب- المنطقة الشرقية:- وتضم سلاسل جبلية ممتدة من شمالها الغربي وحتى جنوبها الغربي ،مثل جبال السليمانية التي تضم عدة جبال منها قرة داغ وجبل بيره.

٢- منطقة الهضاب والتلال :-

هذه المنطقة تكون حوالي ١٤٨% من مساحة القطر أي حوالي ٦٧٠٠٠ كيلو متر ويحدها غربا السواحل الشرقية لنهر دجلة.

بينما شرقا المنطقة الجبلية طول هذه المنطقة يبلغ حوالي ٥٠٠ كيلو متر وعرضها ٨٠-١٥٠ كيلو متر وتتكون من سلاسلها تلال أو ما يطلق عليها بالسلاسل الجبلية مثل جبال حميرين وجبال مكحول وهي على اشكال متوازية تمتد بالاتجاه شمالي غرب الى جنوب شرق ويزداد ارتفاعها كلما أتجهنا نحو الشرق.

٣- منطقة الجزيرة والسهل الجنوبي تكون هذه المنطقة حوالي ٢٠,٥% من مساحة القطر وتقدر بحوالي ٩٣٠٠٠ كيلو متر مربع ويكون على جزئيين

أ-الجزء الذي يطلق عليه منطقة الجزيرة والذي فيه يوصف التلال والمرتفعات المتفرقة مثل منخفض الثرثار والذي تبلغ مساحته حوالي ١٠٠٠٠ كيلو متر مربع.

ب-الجزء الذي يطلق عليه بالسهل الجنوبي الرسوبي والذي يتصف بتضاريس متساوية ويضم هذا الجزء الاهوار ومن أهمها هور الحمار والذي تقدر مساحته حوالي ٥٠٠٠ كيلو متر مربع.

٤-منطقة الهضبة الصحراوية تشمل هذه المنطقة حوالي ٥٩.٥% من مساحة القطر وتبلغ حوالي ٢٦٦ كيلو متر مربع حيث تبلغ أكثر من نصف مساحة العراق وهذه المنطقة تقع بين نهر العراق وحدود العراق مع كل من سوريا والاردن والسعودية وتركيا وتسمى أحيانا بالبادية هذه المنطقة تختلف في اعماقها حيث تتراوح بين ٣٠-٥٠ متر .

أهم الوديان في هذه المنطقة وادي حوران وترجع أهمية هذه المنطقة حيث يمكن استغلالها كمصدر للموارد الطبيعية ومناطق الرعي الحيوانات والحياة البرية.